

## 80 من 31 / كتاب صفة الصلاة من شرح العمدة / قراءة البسمة /

### صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب صفة الصلاة من شرح العمدة  
الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الثامن - [00:00:00](#)  
مسألة ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بشيء من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على  
نبينا محمد قال الامام الموفق رحمه الله - [00:00:16](#)  
في عمدة الفقه ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بذلك ثم شرح ذلك الشيخ تقي الدين شرح مطول كما يأتي بسم الله الرحمن  
الرحيم الجمهور على النهاية من القرآن - [00:00:40](#)  
على انها اية من القرآن بعضهم يرى انها اية مستقلة ليست في سورة او ليست من سورة معينة الا في سورة النمل فانها جاءت بعض  
اية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)  
واما في غير سورة النمل فهي اية مستقلة نزلت للفصل بين السور الا في سورة الا في سورة الانفال وبراءة فانها لم تأتي بينهما قيل  
لانها بمثابة سورة واحدة لانها في موضوع القتال والجهاد في سبيل الله - [00:01:43](#)  
وقيل لان سورة براءة فيها ذكر المنافقين والغضب والعذاب فلم يناسب ان تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا المذهب للجمهور على  
انها اية من القرآن وانها ليست من سورة معينة - [00:02:20](#)  
وانها للفصل بين السور الفصل بين السور ما عدا براءة والانفال وذهب بعض القائلين بانها سوء بانها اية من القرآن بانها اية من سورة  
الفاتحة اية من سورة الفاتحة لان سورة الفاتحة سبع ايات - [00:02:50](#)  
اولها بسم الله الرحمن الرحيم واخرها الاية السابعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا  
الضالين. هذه اية واحدة عندهم الجمهور على انها ليست من الفاتحة ولا من غيرها - [00:03:25](#)  
وان الفاتحة سبع بدونها وتكون الاية السابعة لقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذه السادسة والسابعة غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك تجدون المصاحف مختلفة في ترقيم هذه - [00:03:49](#)  
هذه السورة بعضها يجعل وهو قليل بعضها يجعل اول اية بسم الله الرحمن الرحيم يضع عليها رقم واحد وبعضهم لا يضع عليها رقما  
ويبدأ الترقيم من قوله الحمد لله رب العالمين هذا رقم واحد - [00:04:25](#)  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم رقم اثنين الى اخره فعلى القول بانها من الفاتحة لابد من الجهر بها لانها اية من الفاتحة ولذلك  
بعض الائمة يجهرون بها بناء على انها من الفاتحة - [00:04:54](#)  
والجمهور والكبير لا يجهرون بها بناء على انها ليست من الفاتحة ويسرون بها وهذا هو الصحيح بالدلالة الكثيرة الواردة بان الرسول  
صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يجهرون بها في الصلاة - [00:05:22](#)  
وانما كانوا يجهرون بالحمد لله رب العالمين هذا حاصل في البحث في هذه المسألة نعم ومسألة ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا  
يجهر بشيء من ذلك لقول انس صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:05:45](#)  
فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم السنة. نعم. لهذا الحديث حديث انس وغيره انهم صلوا خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم وخلف الخلفاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان - [00:06:14](#)

الم يكونوا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم ولو كانت من الفاتحة لجهروا بها وانما كانوا يقرأونها سرا ولا يجهرون بها نعم السنة ان يقرأ البسمة قبل الفاتحة. هذا اول الشرح. هذا اول كلام الشيخ تقي الدين. نعم. السنة - [00:06:39](#)

ان يقرأ البسمة قبل الفاتحة هذا بلا شك انها تقرأ قبل الفاتحة كما انها تقرأ قبل كل سورة نعم وان يخفيها والسنة ايضا ان يخفيها ولا يجهر بها. هذا الثابت - [00:07:07](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه صحابته انه لا يجهر بها لكن قد يجهر بها احيانا لاجل لاجل بيان انها سنة قد يجهر بها احيانا لتعليم الناس انها سنة - [00:07:23](#)

لا على انها من الفاتحة نعم السنة ان يقرأ البسمة قبل الفاتحة وان يخفيها اما قراءتها فلما روى ابو نعيم المجرم قال مجمر فلما روى ابو نعيم المجرم سمي المجرم لانه يجمل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالطيب - [00:07:47](#)

للبخور نعم فلما روى ابو نعيم المجرم قال صليت وراء ابي هريرة من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم قرأ بام القرآن وقال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

رواه النسائي والدارقطني باسناد جيد هذا من ادلة الذين يقولون انه يجهر بها حيث ان ابا هريرة رضي الله عنه جهر بها وقال اني لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

نعم وهو مروى عن اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليمان عن خالد الوالبي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح صلواته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:57](#)

رواه نعم هذا من ادلة القائلين بالجهر بها ولكن سيتكلم الشيخ عن اسانيد هذه الاحاديث. نعم كان يفتح صلواته بسم الله الرحمن الرحيم. رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بذلك. يلا هذا هذا اول الانتقاد. نعم - [00:09:18](#)

رواه المعتمر عن اسماعيل محتجا به وذكر اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال اسماعيل ابن حماد ثقة وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن ابي الرازي ابو حاتم الرازي - [00:09:42](#)

وهو ابوه ابو حاتم نعم من المحدثين الكبار نعم. وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن ابي خالد الوالدي فقال صالح الحديث. نعم. وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:02](#)

رواه الدارقطني عن ابن عباس قال هذا كما ذكروا يعني في سامي بها نظر وثانيا لو صحت المراد بها تعليم الناس تجهر بها لتعليم الناس لا لانها من الفاتحة. نعم - [00:10:24](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلواته بسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي والدارقطني واسناده ليس بذلك. ليس بذلك يعني ليس بالقوي نعم - [00:10:44](#)

ولان احاديث انس كلها ولانها حديث انس كلها انما نفي فيها الجهر هذا الجواب عن هذه الاحاديث انها فيها مقال وثانيا ان الاحاديث الصحيحة ليس فيها الجهر ليس فيها الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. نعم - [00:11:03](#)

ولان احاديث انس كلها انما نفي فيها الجهر فعلم انهم كانوا يقرأونها سرا كما صرح به في بعض الروايات. نعم يعني ابتداء القراءة كما سيأتي. نعم. ولان الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:37](#)

كانوا يقرأونها وينكرون على من رغب عن قراءتها وهم اعلم بالسنة ولا شك بقراءتها انها مشروعة لكن الخلاف الجهر بها نعم ولانه يشرع قراءتها في النافلة فكذلك في الفريضة نعم ولانه يشرع قراءتها في اول السورة خارج الصلاة فكذلك في الصلاة واولى -

[00:11:56](#)

ولانها مكتوب من اداب القراءة تلاوة القرآن انك اذا قرأت من اول سورة تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم والفاتحة مثل ذلك مثل السور. تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم نعم هذا على القول الاول. نعم - [00:12:26](#)

ولانها مكتوبة في المصحف وانما كتبت لتقرأ ومن من الادلة على انها تقرأ جهرا او تقرأ سرا ولا تترك انها مكتوبة في المصحف وكل ما

كتب في المصحف فهو قرآن - 00:12:47

إذا فتكون بسم الله الرحمن الرحيم قرآناً لانا لو لم تكن قرآناً لم تكتب في المصحف المصحف الذي اجمعت عليه الامة نعم وهل

قراءتها واجبة او سنة يأتي ان شاء الله توجيهها - 00:13:08

نعم على قولين قيل انه قراءتها واجبة سواء جهر بها او لم يجهر وقيل انها سنة لو تركها وصلاته صحيحة نعم والسنة الاصرار بها. هذا

هو السنة المعروفة الاسرار بها انها تقرأ ولكن لا يجهر بها - 00:13:29

نعم والسنة الاسرار بها هذا مذهبه الذي لم تختلف فيه نصوصه. هذا مذهب احمد يعني مذهبه يعني مذهب احمد. الذي لم تختلف فيه

نصوصه الواردة او المروية عنه رحمه الله - 00:13:55

نعم وهو قول عامة اصحابه اصحابي احمد نعم والجهر بها مكروه نعم نص عليه لانه غير سنة وما دام غير سنة وهو مكفور الا لمن

يريد تعليم من خلفه نعم - 00:14:15

وقد ذهب بعض اهل مذهبه الى استحباب الجهر بها بعض بعض اهل مذهب الامام احمد من استحباب الجهر بها وهذا لم يثبت عن

احمد وانما هو قول لمن قاله منهم نعم - 00:14:34

وقد ذهب بعض اهلهم وقد ذهب بعض اهل مذهبه الى استحباب الجهر بها وهو قول ابي القاسم عبدالرحمن ابن من ده نعم المحدث

المعروف نعم وربما حكى بعض الناس هذا رواية عنه وهو غلط - 00:14:53

غلط ليس فيه عن احمد شيء مشروعية الجهر بها لم يثبت عن احمد فيه شيء نعم انما هذا قاله بعض اصحاب مذهبه. نعم وانما

مذهبه الاصرار مذهبه الثابت عنه رحمه الله الاصرار بها - 00:15:12

نعم لما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكانوا يفتتحون الصلاة

بالحمد لله رب العالمين. ولم يذكر انهم يفتتحونها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:34

يعني لا يجهر بها. دل على انها ليست من الفاتحة. نعم وفي لفظ يفتتحون القراءة نعم رواه الجماعة وفي لفظ الصلاة او رواية

يفتتحون القراءة. نعم وهذه اصرخ نعم وفي لفظ كانوا لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. رواه احمد

ومسلم - 00:15:55

اي لا يذكرونها جهراً. نعم وفي لفظ متفق عليه فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يعني جهراً نعم رواه احمد باسناد

جيد شرط الصحيح لفظه ولفظه كانوا لا يجهر بها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:27

نعم وفي لفظ لابن شاهين كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يخفون بسم الله الرحمن الرحيم نعم وبلفظ كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسر بسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر - 00:16:49

نعم فان قيل قوله بالحمد لله رب العالمين اراد به السورة يعني انه كان يقرأ الفاتحة قبل السورة والسورة التي هو السورة التي بعد

الفاتحة السورة التي تقرأ بعد الفاتحة. نعم - 00:17:10

فان قيل قوله بالحمد لله رب العالمين اراد به السورة يعني انه كان يقرأ الفاتحة قبل السورة والروايات الصريحة لعلها من بعض من

بعض الرواة رواها بما فهمه من المعنى - 00:17:31

يدل على ذلك ما رواه سعيد بن زيد عن ابي مسلمة قال سألت انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن

الرحيم او الحمد لله رب العالمين - 00:17:48

قال انك لتسألني عن شيء ما احفظه ولا سألتني عنه احد قط ولا سألتني عنه احد قط قبلك رواه احمد والترمذي اعد وعن انس يدل

على ذلك ما روى سعيد ابن زيد عن ابي مسلمة قال سألت انسا - 00:18:05

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين قال انك لتسألني عن شيء ما احفظه ولا

سألتني عنه احد قط قبلك - 00:18:27

هذا هذه الرواية تخالف ما سبق عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر يبدأون بالحمد لله رب العالمين.

وهذا الجواب يدل على ان هذا في اخر حياته رحمه الله - [00:18:45](#)

رضي الله عنه وانه نسي سبب الكبر نسي ما حدث به اولا نعم رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي واسناده على شرط الصحيحين وقالت دار قطني اسناده صحيح بلا شك اسناده صحيح لكن هذا يخالف ما ثبت عن انس - [00:19:04](#)

لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وابو بكر وعمر يفتتحون الفاتحة الصلاة بالحمد لله رب العالمين وهذه الرواية مخالفة فلعلها كانت في اخر حياته بعد ما نسي رضي الله عنه نعم - [00:19:30](#)

قلنا هذا التأويل لا يصح نعم قلنا هذا التأويل لا يصح لو تجرد عن الروايات الصريحة لانه لو اراد السورة لذكرها باسمها فقال بالفاتحة او ام الكتاب او ام القرآن - [00:19:53](#)

كما عادتهم في سائر الخطاب نعم فاما تسميتها بالحمد باول كلمة منها كما تقول سورة والعاديات وسورة اقرأ ونحو ذلك كما عرف اهل زماننا فاما تسميتها الحمد لله رب العالمين بالجملة جميعها - [00:20:11](#)

فليس يعرف في اللسان قديما ولا حديثا انما يعرف بالفاكهة ما يعرف بالحمد مثل ما يقول العوام الحمد هذه هي الفاتحة وليست الحمد ولا الحمد لله رب العالمين. انما هي الفاتحة - [00:20:34](#)

ام القرآن نعم ثم لو كان المقصود ان يبتدأ القراءة بسورة ام الكتاب لم تكن فيه فائدة لان هذا من العلم العام. نعم مثل كون قراءة الليل يجهر بها وقراءة النهار يخافت بها. نعم - [00:20:56](#)

وسنة ذلك وفي حديث وفي حديث قتادة انهم سألوا انسا عن ذلك من توهم بعض الرواة من توهم بعض الرواة فقال قولنا عظيما لان في الحديث ذكر لفظ انس في قوله - [00:21:17](#)

لم يكونوا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم باول قراءة ولا في اخرها هذا ليس بثابت عن انس. ثابت عنه ما سبق نعم وهذه زيادة على الرواية الاخرى ثم قد رواه عن انس جماعة - [00:21:35](#)

كل منهم يؤدي لفظا صريحا غير الاخر ومن تتبع طرق الحديث علم ذلك واما الحديث الاخر ان كان محفوظا والظاهر ان السائل ان السائل سأل انسا عن قراءتها سرا فلم يكن اذ ذاك يعلم ذلك - [00:21:56](#)

وانما كان الذي يعلمه انهم لا يجهرون بها نعم وعلم من طريق اخر علم وعلم من طريق اخر انهم كانوا يسرون بها فرواه في وقت اخر ان كانت مسألته لانس قديما - [00:22:18](#)

وان كان ذاك حديثا فلعل انسا رضي الله عنه قد نسي لانه كان في اخر عمره لانه عمر رضي الله عنه عمر طويلا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له - [00:22:38](#)

بكثره الذرية وبطول العمر استجاب الله دعوته ورزق ذرية كثيرة وطال عمره حتى اربى على المئة على المئة سنة رضي الله عنه وهو من اواخر من مات من الصحابة. نعم - [00:22:54](#)

وان كان ذاك حديثا فلعل اناسا قد نسي لانه كان في اخر عمره وسعيد بن زيد نعم يقول وسعيد بن زيد ثم وضع قوسين يقول بياض في العبارة مختلطة العبارة ما صحها - [00:23:13](#)

المحقق ما صحها نعم وبكل حال مثل هذا لا يصلح ان يعارض الروايات المستفيضة عنه انه كان يبدأ الفاتحة بالحمد لله رب العالمين هو وابو بكر وعمر. نعم وايضا مما روى ابو الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:23:32](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين تكبير يعني تكبيرة الاحرام ويفتتح القراءة الحمد لله رب العالمين. ولا يفتتحها بسم الله الرحمن الرحيم جهرا وانما هذا يسر به - [00:23:56](#)

نعم رواه احمد ومسلم وقد تقدم الكلام على تأويله بالسورة نعم. وروى ابن شاهين من حديث ابن عمر وابي هريرة وعصمة ابن مالك الخطمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

كان يفتتح القراءة الحمد لله رب العالمين وابا بكر وعمر وعثمان نعم وعن ام الحصين قالت صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلاة قرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:24:37](#)

وهذه الرواية صريحة بانهم ارادوا الاية وما بعدها يعني لم ليس المقصود الحمد لله رب العالمين وحدها وانما ارادوا آآ سورة الفاتحة كاملة نعم وايضا ما روى ابن عبد الله ابن المغفل قال - [00:24:58](#)

سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني اياك والحدث قال ولم ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه - [00:25:19](#)

فاني يعني البدع كان يكره البدع آآ ابو عبد الله بن مغفل كان يكره البدع واعتبر جهر ابنه بها من البدع انكر عليه ذلك. نعم فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين نعم رواه الخمسة الا ابا داود وقال الترمذي حديث حسن. نعم. وفي رواية لابن شاهين - [00:25:57](#)

فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يقرأون بالحمد لله رب العالمين وهذا مع انه نص في عدم الجهر بها فيه بيان ان قوله الحمد لله رب العالمين انما كانوا يعنون به الاية وما بعدها - [00:26:19](#)

ولا يعنون انه كان يبتدأ بالفاتحة المسماة بالحمد لله رب العالمين يعني لا يقتضون على الحمد لله رب العالمين على الاية الاولى بل يكملون الفاتحة نعم والذي يحقق ذلك مما تقدم ان انسا وعبدالله ابن مغفل وام الحصين وغيرهم ممن اطلق انما كان يروي ذلك - [00:26:42](#)

لموضع الشبهة واللبس لما اختلفوا في اخر عصر الصحابة فمن الناس من كان يجهر بها ومنهم من كان يخفيها فاحتاج الناس الى استعلاء السنة والرجوع الى الصحابة في ذلك وقد بينوا - [00:27:11](#)

الصحابة بينوا ان الرسول و ابا بكر وعمر ما كان وعثمان ما كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. وانما حدث هذا متأخرا. نعم فاما ان الفاتحة تقرأ قبل غيرها فلم يكن عند احد في ذلك شبهة - [00:27:29](#)

لا شك ان الفاتحة هي اول شئ في الصلاة نعم فاما ان الفاتحة تقرأ قبل غيرها فلم يكن عند احد في ذلك شبهة ولا يحتاج ان يروي ان يروي عن - [00:27:52](#)

فلان او فلان نعم او يحتج بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون على من خالفه حتى لو فرضنا ان المراد انهم كانوا يفتتحون بالسورة فان البسمة ليست من السورة على ما سنذكره ان شاء الله - [00:28:06](#)

الله تعالى فلو قيل انهم يفتتحون بالسورة قبل الفاتحة كما يتوهم بعضهم فانه ايضا لا يجهر بالبسمة مع السورة غير الفاتحة ايضا السنة انها تخفى لان لا يتوهم انها من السورة - [00:28:26](#)

نعم وايضا حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين على ما سنذكره فانه كالنص بانه لا يجهر بها نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قسمت الصلاة يقول الله جل وعلا فيما يرويه عنه رسوله - [00:28:46](#)

ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي - [00:29:08](#)

ولعبدي ما سأل. اياك نعبد هذا لله جل وعلا و اياك نستعين هذا للعبد يستعين بالله دعاء دعاء يستعين بالله الى اخره الى اخر السورة لان سورة الفاتحة دعاء كلها دعاء - [00:29:32](#)

اولها دعاء مسألة الاولها دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا الى قوله اياك نعبد هذا دعاء عبادة ومن قوله و اياك نستعين الى اخر السورة هذا دعاء مسألة وسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:29:49](#)

ثم قال في اخر الحديث ولعبدي ما سأل نعم وايضا حديثه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين سمى الفاتحة شوف سمى الفاتحة صلاة قول قسمت الصلاة يعني الفاتحة سماها صلاة - [00:30:15](#)

نعم وايضا حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين على ما سنذكره فانه كالنص بانه لا يجهر بها. بسم الله الرحمن الرحيم لانه لم يذكرها مع النصف الاول قال اذا قال الحمد لله بدأ الحمد لله - [00:30:38](#)

نعم وايضا فان هذا قول اكابر الصحابة وجماهيرهم وهم اعلم بالسنة واتبع لها. ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة ولا يجهر بها هذا قول اكابر الصحابة وهم اعلم بالسنة - [00:30:56](#)

ممن جاء بعدهم نعم وهم اعلم بالسنة واتبع لها. قال الترمذي على هذا العمل عند اكثر اهل العلم على هذا العمل ها على على هذا العمل عند اكثر على هذا يعني القول بان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة - [00:31:18](#)

عليه العمل عند اكثر اهل العلم. نعم قال الترمذي على هذا العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم. نعم. قد تقدم ذكر ذلك عن الخلفاء الثلاثة - [00:31:42](#)

وروى ابن شاهين وابن ابي موسى عن ابي وائل قال كان عمر وعلي لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم نعم وعن علي وعمار انهما كانا لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم - [00:31:59](#)

وعن الاسود ابن يزيد قال صليت خلف أمير المؤمنين عمر سبعين صلاة يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الحمد لله رب العالمين. ولم يجهر بي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:17](#)

نعم. ورواه احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب احمد يقول بسم الله الرحمن الرحيم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب يعني جهال - [00:32:39](#)

اما العلماء فلا يجهرون بها. نعم وروى احمد عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب يعني الجهال واما العلماء فلا يجهرون بها نعم. وقال بسر بن سعيد - [00:32:58](#)

وواحد اجلاء التابعين ما ادركت احدا يفتتح الا بالحمد لله رب العالمين نعم يحكي عن الصحابة احتيال الصحابة انهم ما كانوا يفتتحون الا بالحمد لله رب العالمين نعم وسئل الحسن - [00:33:18](#)

عن الجهر بها في الصلاة فقال انما يفعل ذلك الاعراب الحسن البصري وهو من كبار التابعين نعم. وقال ابراهيم النخعي الجهر بها بدعة كذلك من التابعين ابراهيم النخعي يقول الجار ببسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة بدعة - [00:33:37](#)

لانه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم رواه رواه ابن شاهين والاثار في ذلك كثيرة في الزجر عن تركها هي لا تترك يؤتى بها لكن سرا لان بسم الله الرحمن الرحيم تفتتح بها السور - [00:34:00](#)

لا سيما الفاتحة فيؤتى بها سرا نعم فان قيل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة انه جهر بها رواه رواها الدار قطني وغيره وكذلك عن عدد كثير من اصحابه - [00:34:22](#)

وروي ايضا احاديث كثيرة في الزجر عن تركها فاما ان تكون رواية من روى ترك الجهر اراد به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفض بها صوته ويجهر بها جهرا خفيا - [00:34:44](#)

ثم يرفع صوته بسائر السورة واما ان يكون الجهر بها والاصرار سواء بمجيء الاحاديث بهما بنى على انه كان يجهر احيانا ويخفي احيانا. قال بعضهم يكون الجهر بها على حرف من يعدها من الفاتحة. اه. من يرى انها من الفاتحة يجهر بها - [00:35:03](#)

ومن يرى انها اية مستقلة ليست من الفاتحة لا يجهر بها هذا هو توجيه القولين. نعم قال بعضهم يكون الجهر كما ذكرت لكم تجدون هذا في بعض المصاحف بعضهم يضع رقم واحد على بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:31](#)

بناء على هذا القول على انها من الفاتحة والاكثر في المصاحف انها لا يكتب عليها رقم وانما الرقم الاول على الحمد لله رب العالمين نعم قال بعضهم يكون الجهر بها على حرف من يعدها من الفاتحة وتركه على حرف من لا يعدها من الفاتحة وهما - [00:35:52](#)

حرفان مشهوران نعم او يكون الجهر اولى لانها اما ان تكون اية من الفاتحة فيجهر بها كما يجهر بسائر الفاتحة او اية من القرآن فيجهر بها كسائر القرآن واذا كانت التسمية مشروعة في اول الوضوء - [00:36:16](#)

فبالصلاة اولى قلنا هذا هذا افتراض وذكر ذكره الشيخ ثم اجاب عنه قلنا نعم قلنا اما الاحاديث فظربان ما صرح فيه بذكر الجهر فليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء صحيح يخرج به الحجة - [00:36:36](#)

نعم ولذلك لم يخرج عن اصحاب السنن منها شيء نعم. وقالت دار قطني وقد سئل عن احاديث الجهر ليس فيها عن النبي

صلى الله عليه وسلم شيء صحيح. ان الرسول يجهر بها هذا لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)  
انما الثابت انه لا يجهر بها. نعم واما عن الصحابة فمنه صحيح ومنه ضعيف ومن تتبع اسانيدنا علم الضعيف فيها ويؤكد ذلك ان  
اكثرها من رواية الصحابة الذي قد صح عنهم عدم الجهر - [00:37:23](#)  
مثل علي وعمار وانس فكيف وما لم يصرح فيه بالجهر وانما فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهذا يدل على استئذان قراءتها على ان  
قراءتها سنة وهذا لا شك به لكن الكلام في الجهر او عدم الجهر - [00:37:43](#)  
اما سنبة قراءتها فهذا لا شك فيه ولا خلاف بينهم فيه. نعم. فهذا يدل على استئذان قراءتها والرد على من يعني تركها. نعم. قال ابو  
عبيد الاحاديث التي ذكرناها في ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:38:05](#)  
فليس هو على الجهر بها وانما غلطوا ترك قراءتها في الصلاة او غير الصلاة الا ان يسرها في الصلاة نعم ومن نقل عنه من اصحابه  
الجهر مثل ابن عباس وابن الزبير وابن عمر - [00:38:25](#)  
فقد فقد نقل عنهم الاصرار بها وهذا يدل على ان من جهر بها من الصحابة كان مقصوده تعليم الناس ان قراءتها سنة. اي نعم. من جهر  
بها يحمل على انه يريد ان يعلم - [00:38:44](#)  
من خلفه انها سنة لان لا يتركوها. نعم وهذا يدل على ان من جهر بها من الصحابة كان مقصوده تعليم الناس ان قراءتها سنة كما جهر  
عمر رضي الله عنه بالاستفتاح - [00:39:02](#)  
وكما جهر ابو هريرة رضي الله عنه بالاستعاذة نعم وكما جهر ابن عباس رضي الله عنهما بقراءة ام الكتاب على الجنابة وهذا والله اعلم  
معنى قول الامام احمد وقد سأله ابو طالب - [00:39:19](#)  
اتجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال بالمدينة نعم وها هنا نعم الامام احمد يقول اجهر بها اذا صليت في المدينة لان اهل المدينة  
ينكرون ينكرون الاتيان بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة - [00:39:37](#)  
فيريد ان يعلن هذا يعلن السنة نعم وهذا والله اعلم معنى قول الامام احمد وقد سأله ابو طالب اتجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال  
بالمدينة نعم وها هنا من كان يقول انها اية من كتاب الله - [00:39:56](#)  
مثل ما قال ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم اية وابو هريرة هي احدى آياتها وابن الزبير كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم  
ويتأولونها انها اية من كتاب الله وحمل القاضي هذا على ان اهل المدينة كانوا يرون الجهر - [00:40:17](#)  
فاذا خافت استنكروا فعله فلم يصلوا معه وليس كذلك فان اهل المدينة كانوا لا يقرأونها سرا ولا جهرا فاراد احمد رضي الله عنه ان  
يجهر بها الرجل هناك ليبين ان قراءتها سنة - [00:40:41](#)  
ويكون قدوته في الجهر بها من جهر بها من الصحابة على هذا التأويل نعم ولذلك ما امر بقراءتها بعد الاستعاذة قال ومالك لا يرى ذلك  
وما يعجبني هذا من قوله - [00:41:01](#)  
والجهر بها على الوجه مستحب لما قدمناه نعم فاما اتخاذ الجهر بها سنة فمكروه اما فاما اتخاذ الجهر بها سنة فمكروه. يعني  
دائمة اتخاذ الجهر بها دائما على انه سنة. هذا مكروه - [00:41:20](#)  
مخالف لما صحت به الاحاديث نعم تم اتخاذ الجهر بها سنة فمكروه نص عليه في غير موضع احمد يعني نص عليه المراد به الامام  
احمد نعم لانه خلاف السنة. نعم. فاما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:39](#)  
فلا شك ان المعروف من حاله كان ترك الجهر كما نطقت به الاحاديث الصحيحة وعمل به الخلفاء الراشدون وما نقل عنه من الجهر بها  
ان صح وكان له اصل فله ثلاثة اوجه - [00:42:00](#)  
وما نقل عنه من الجهر بها ان صح وكان له اصل فله ثلاثة اوجه احدها انه يكون جهر بها احيانا ولا يداوم عليها. نعم. ليعلمهم انه  
يقرأها كما ذكرنا عن اصحابه - [00:42:19](#)  
ويؤيد هذا ان الجهر بها مروى من طريق ابي هريرة رضي الله عنه وهو الراوي لحديث وسند الصلاة بيني وبين عبيد نعم مع ان  
المحفوظ غيره تبين قصد قراءتها الثاني ان يكون جهر بها احيانا كما في حديث ابي قتادة - [00:42:38](#)

كان يجهر بالاية احيانا لان الجهر بها جائز في الجملة ولا بأس به في الاحيان وانما المكروه المداومة عليها. نعم. الثالث ان يكون ذلك من اول الامر ثم نعم وكان اخر الامرين عنه ترك الجهر وكان اخر الامرين عنه ترك الجهر - [00:43:02](#)

ويدل على انه اخر الامرين ان اكابر الصحابة عملوا به اخر الامرين منه من الرسول صلى الله عليه وسلم ترك الجهر نعم ومما يدل الثالث ان يكون ذلك من اول الامر ثم نسخ وكان اخر الامرين عنه ترك الجهر ويدل - [00:43:26](#)

على انه اخر الامرين ان اكابر الصحابة عملوا به يعني وتركوا الجهر بها. نعم. وما روى ابو داوود في النسخ والمنسوخ عن سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:46](#)

كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بمكة قال وكان اهل مكة يدعون مسيلمة الرحمن فقال ان محمدا يدعو الى اله اليمامة فامر الله رسوله باخفائها فما جهر بها حتى مات - [00:44:02](#)

رواه الطبراني بالمعجم. هذا المشركون لا يعرفون الرحمن الا انه مسيلمة لان مسيلمة سمى نفسه الرحمن قالوا ما نعرف الرحمن الا مسيلمة لما سمعوا الرسول يقول بسم الله الرحمن الرحيم قالوا انه - [00:44:23](#)

يسمي باسم مسيلمة فامر الله نبيه ان يخفي قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا نعم رواه الطبراني في المعجم عن سعد عن ابن عباس مسندا - [00:44:41](#)

ويحقق هذا ان الجهر بها اكثر ما يعرف عن المكيبين مثل عطاء وطاووس ومجاهد يعني فهذا يكون لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ونسخ ذلك في المدينة نعم - [00:45:03](#)

وبهذا يتبين انه لا يستوي الجهر بها والاصرار مطلقا وانما الجهر هو السنة وانما الاسرار هو السنة والجهر يجوز احيانا لغرض من الاغراض اما التعليم الذي يجهلها واما اظهار السنة - [00:45:21](#)

وقول من خرج ذلك على القراءتين ضعيف نعم فانه وقول من خرج ذلك على القراءتين ضعيف فانه قد يجهر بها وان لم تكن قرآنا كما بالتأمين وقد يخافت بها وان كانت من القرآن كما سنذكر - [00:45:39](#)

ولو صح ذلك لم يمنع ان تكون المخافة بها او لا كما تختار بعض الحروف على بعض نعم. واما كون الجهر بها او لا؟ لانه من القرآن او من السوء او من السوء. لان واما كون الجهر بها او لا؟ لان - [00:46:02](#)

من القرآن او من السورة فليس هذا بمطرد فانه قد يجهر ببعض القرآن دون بعض كما يجهر في بعض الصلوات والركعات دون بعض وايضا وايضا فقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم الجهر بها لحكمة كانت في زمانه - [00:46:20](#)

ثم صار ذلك سنة لمن بعده كما رمل واضطبع في طواف القدوم بمعنى كان في ذلك الزمان ثم صار سنة للمسلمين الى يوم القيامة اذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا لسبب في وقته - [00:46:43](#)

ثم زال هذا السبب فان هذا يستمر هذا الفعل يكون سنة ولو زال السبب مثل الرمل هذا سببه ان المشركين كانوا ينظرون الى الرسول واصحابه وهم يطوفون يظنون انهم مرضى وانهم - [00:47:03](#)

الرسول امرهم ان يرملوا ويظهروا القوة ليغيظوا الكفار زال هذا السبب وبقي الرمل سنة الى يوم القيامة لتذكير هذه السنة وحالة المسلمين في وقتهم الى اخره كذلك السعي بين الصفا والمروة اصلهن ام اسماعيل احتاجت - [00:47:22](#)

فذهب فجعلت تسعى بين الصفا والمروة التماسا للاغائة والفرج فصار ذلك سنة مع النزال السبب السبب في هذا نعم وكما ان اصل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمرات وذبح الهدي - [00:47:43](#)

لما يروى من قصة فعل ابراهيم وابنه الذبيح وهاجر ثم جعل الله ذلك عبادة لمن بعدهم رمي الجمرات اصله ان ابراهيم اراد الشيطان ان يوسوس له في عدم ذبح ابنه - [00:48:05](#)

فرماه بالحصيات ثم عرض له ثم رماه ثم عرض له ثم رماه هذا السبب ثم زال هذا السبب بقيت سنة الى يوم القيامة نعم وايضا فهي وان كانت اية من القرآن - [00:48:24](#)

لكنها انما انزلت لاجل ما بعدها من السورة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله

الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم اخر السورة - [00:48:44](#)

واول السورة التي بعدها الا اذا نزلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم نعم والتسمية انما تكون عند ابتداء الامور وفي اوائلها فصارت كالتابع لغيره المقصود من اجله ففرق بينما يقصد لنفسه وما يقصد لغيره. بصفة القراءة في الجهر والاخفات - [00:49:03](#)  
كما يخافت بالاستعاذة لما كانت مقصودة لغيرها الا ترى ان التسمية مقصودة لما بعدها من حمد الله والثناء عليه والصلاة له والمعنى بسم الله اقرأ واصلي او بسم الله صلاتي وقرائتي - [00:49:29](#)

يعني البالي الاستعاذة بسم الله يستعين بسم الله على القراءة استعين بسم الله على الصلاة وهكذا على الاكل تسمي ان يستعين بالله على الاكل لانه اذا لم يساعدك الله على الاكل ما تستطيع تأكل - [00:49:51](#)

نعم وهكذا وايضا من اجل التبرك بسم الله لان اسم الله مبارك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام نعم والمعنى ولهذا يقول الشيخ رحمه الله في بعض رسائله لما اراد يفسر بسم الله الرحمن الرحيم قال بسم الله بركة واستعاذة - [00:50:11](#)  
اي اقولها للتبرك وللاستعاذة بسم الله عز وجل. نعم ففرق بينما يقصد لنفسه وما يقصد لغيره بصفة القراءة في الجهر والاخفات كما يخافت بالاستعاذة لما كانت مقصودة لغيرها الا ترى ان التسمية مقصودة لما بعدها؟ من حمد الله والثناء عليه والصلاة له والمعنى بسم الله اقرأ واصلي - [00:50:37](#)

او بسم الله صلاتي وقرائتي تبين ان يميز بين المقصود لنفسه والمقصود لغيره. نعم فصل يكفي لهذا افاض الشيخ رحمه الله في هذه المسألة كعادته وانتهينا الى ان السنة الاتيان بسم الله الرحمن الرحيم لكن تكون سرا - [00:51:07](#)

ولا تكونوا جهرا. نعم بسم الله يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب علي بل يجب علي ان اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة ما هو واجب سنة سنة مؤكدة - [00:51:34](#)

ليست واجبا نعم والا لو لم تقرأها في الصلاة لو لم تقل بسم الله الرحمن الرحيم صحت صلاتك لانك تركت سنة ولم تترك ركنا من اركان الصلاة ولا واجبا من واجبات الصلاة تركت سنة نعم - [00:51:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا وصل الامام سورة بسورة جهرية يجهر بالبسملة او يسر بها. يسر بها اذا كان لا يجهر بها قبل الفاتحة فكونه يسر بها قبل غيرها من باب اولي. نعم - [00:52:16](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سورة الفاتحة تنقسم الى قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة. نعم. فمن اي انواع التوحيد يكون كل قسم امن ايه؟ فمن اي انواع التوحيد يكون كل قسم - [00:52:38](#)

من اي انواع ايش؟ التوحيد اه كلها توحيد دعاء المسألة ودعاء العبادة كلاهما توحيد كلاهما من التوحيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو صليت اماما يقوم اعتادوا الجهر بالبسملة - [00:52:57](#)

فهل اجهروا بها او لا لو صليت اماما يقوم قد اعتادوا الجهر بالبسملة فهل اجهر بها او لا؟ لا يتجهر بها ما دام السنة عدم الجهر بها انت تسرها لاجل ان ان تعلمهم ان السنة - [00:53:18](#)

عدم الجهر بها. هذا وقت حاجة. البيان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا اذا خشيت فتنة لان بعض الناس يتعصب لمذهبه ربما يحصل فتنة اذا خشيت فتنة اجهر بها. نعم - [00:53:39](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض السنن المهجورة في الصلاة ولو فعلها الامام لربما احدث تشويشا ونفرة للمؤمنين فهل تعمل هذه السنن كما ذكرت لكم اذا كان السنة غير الواجب - [00:53:57](#)

السنة المستحبة غير الواجبة يترتب على الاتيان بها التشويش على الناس وسوء الظن فانه لا لا يعملها تجنبها درءا للفتنة لان بعض الشباب وبعض المتعلمين يريد ان يظهر كل ما قيل وكل ما والناس ما اعتادوا هذا الشيء فيحصل فتنة - [00:54:19](#)

صل شر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نسي الانسان قراءة الفاتحة وتنبه قبل الركوع بعدما قرأ سورة من المفصل فهل يقرأها ثم يعود ليقرأ سورة من المفصل ام يجوز التقديم والتأخير في هذه الحال - [00:54:44](#)

يقرأها ويقرأ بعدها ما تيسر يقرأها ويقرأ بعدها ما تيسر لاجل يأتي بالركن يأتي بالركن في مكانه وهو القيام ما فات اما لو ركع فات

الركن في هذه الركعة فتبطل - [00:55:10](#)

تكون الركعة التي بعدها تقوم مقامها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ترتيب السور بالمصحف هو من فعل الصحابة ام انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا مرتبة - [00:55:32](#)

ترتيب الايات هذا واجب لانه بنص الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يأمرهم ان يكتبوا الاية الفلانية بجنب الاية الفلانية فهو بالنص اما ترتيب السور فهذا بالاجتهاد لم يقل انه بالنص الا قليل من اهل العلم والكثير على انه من الاجتهاد - [00:55:53](#)  
اجتهاد الصحابة ولذلك تجوز قراءة هذه قبل هذه بينما الايات لا يجوز قراءة هذه قبل هذه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض النساء تضع على اسنانها فرزا للزينة ويكون ملاصقا للاسنان - [00:56:15](#)

فهل يؤثر هذا في الوضوء والمضمضة نعم هذا حائل يحول بين وصول الماء الى السن فلا يصح وضوءه ما تم وايضا هذا التزين هذا من التدليس هذا من التدليس والغش للناس - [00:56:41](#)  
ولا تعمل هذا الشيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج ابن حبان ها ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:02](#)

في الحديث الذي اخرج ابن حبان وهو اعظم الايام عند الله يوم النحر والحديث الذي اخرج ابن ماجه وهو ان يوم الجمعة اعظم الايام عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر - [00:57:21](#)  
نعم لا تعارض والحمد لله لان هذا في الاسبوع وهذا في السنة اعظم الايام عند الله في السنة واما في الاسبوع فاعظم الايام هو يوم الجمعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:40](#)

يقول ما حكم دعاء ختم القرآن الذي يكون في صلاة التراويح او في غيرها لا بأس به هذا من عمل السلف وقد اقره الامام احمد وصلى خلف الامام الذي يدعو - [00:57:57](#)  
وهو من عمل السلف والدعاء مشروع اصل الدعاء مشروع في الصلاة والدعاء في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة فلا مانع من ذلك ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [00:58:16](#)

قضينا رمضان في المدينة النبوية وبعض طلبة العلم منعوا الاخوة من ان يصلوا اكثر من ثلاثة عشر ركعة اي التراويح والقيام في الليلة نفسها ومنعوه ايضا ان يؤدوا دعاء القنوت - [00:58:36](#)  
لانهم يقولون ان فيه شيء من البدعة يقول هل انكارهم هذا صحيح؟ يا اخوان الانسان اذا كان يرى شيء هو يفعله في نفسه ولا ينكر على الناس هم يعملون ما يرون انه سنة وانت تعمل ما ترى من السنة - [00:58:54](#)

فلا تنكر على الناس ربما يكونون هم اصوب منك واحسن منك والاجتماع وجمع الكلمة لا شك انه واجب والاختلاف كونهم يفارقون الامام يقولون انه مبتدع وانه يزيد على ثلاث عشرة ركعة والزيادة بدعة من قال هذا - [00:59:11](#)  
مين قال ان الزيادة بدعة اذا يكون الخلفاء الراشدون والمهاجرون والانصار مبتدعة لانهم صلوا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في خلافة عمر صلوا ثلاثا وعشرين ركعة اذا يكون مبتدعة عندكم نسأل الله العافية - [00:59:32](#)

الانسان اذا كان يرى شيء ما يفرضه على الناس الا اذا كان عنده دليل واضح في صوابه وخطأ الآخرين اما مسائل الاجتهاد ومسائل هذه الناس الانسان يعمل هو في نفسه ما يترجح عنده - [00:59:52](#)  
ولكن لا يفرض على الناس ينكر عليهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل زيارة مسجد قباء هل الصلاة هناك محددة بركعتين ام له ان يصلي ما شاء الذي ورد انه يصلي ركعتين - [01:00:10](#)

واذا زاد ما في مانع زيادة خير نعم لكن اقل شيء ان يصلي وركعتين نعم ويقول حفظك الله ورد في الحديث بزيارة مسجد قباء من تظهر في بيته يقول فهل التظهر يلزم ان يكون في البيت ليتحصل على الاجر - [01:00:33](#)  
كذا اي نعم من منزله سواء البيت له ولا مستأجر من اللي هو ساكن فيه يتوضأ من المكان الذي هو ساكن فيه. من اجل ان يسير الى قبا وهو طاهر من بداية سيره - [01:00:56](#)

الى نهايته هذا هو السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة فولدت بعد صلاة المغرب وحصل معها النفاس وقبل ان يدخل عليها وقت العشاء سؤال هل تقضي عشاء ذلك اليوم؟ لا ما ادركته - [01:01:12](#)

ما تقضي العشاء لان ما ادركته قد يقال انها تقضي المغرب لانه دخل وقتها قبل الولادة تقضيها واما الثانية لا ما ادركتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للشخص - [01:01:36](#)

ان يكلم ابنة خاله او ابنة عمه في الهاتف بحجة صلة الارحام الكلام لا بأس به الكلام البري الذي ليس فيه اثاره فتنة ولا غزل ولا لا بأس به كلام للحاجة تسألها عن اهلها وعن صحتها وعن - [01:01:54](#)

لا بأس به تفاهم مع النساء بالحوال تليفون في امور مباحة لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نرى كثيرا من الائمة في شهر رمضان يتركون دعاء الاستفتاح في صلاة التراويح - [01:02:15](#)

ويشروعون مباشرة بقراءة الفاتحة فهل هذا الفعل صحيح لا شك ان الاستفتاح سنة مؤكدة. وانهم يتركونه تركوا سنة مؤكدة هؤلاء انهم لا يتركون الاستفتاح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:02:36](#)

املت حملت ابني على كتفي. هم. وهو وله من العمر سنة واحدة ثم اكتشفت ان في ملابسه رطوبة انتقلت بملابسي فذهبت للصلاة فهل اعيد صلاتي مع العلم اني لا ادري هل هذه الرطوبة هي ماء او بول اعزكم الله - [01:03:00](#)

اذا كنت لا تدري انها بول لا تجزمن ها بول فلا تعيد الصلاة اما اذا عرفت انه اقول فتعيد الصلاة لانك صليت وانت بثياب النجس متنجسة نعم اذا تأكدت انه بول - [01:03:25](#)

تعيد الصلاة لانها صليت في في ثوب النجس نعم مجرد الشك لا يبطل الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا شخص اسكن مع مجموعة من الشباب ويحصل منهم احيانا - [01:03:47](#)

تقشير في ادراك تكبيرة الاحرام وربما ذهب عليهم ذهب عليهم الجماعة الاولى ويصلون جماعة ثانية وانا اناصحهم دائما سؤاله هل استمر معهم بالنصيحة او اخرج واسكن في مكان اخر؟ اذا وجدت مكانا - [01:04:09](#)

ورفقة احسن فتذهب اليهم وتسكن في مكان افضل من هذا المكان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يأثم من وقت المنبه على وقت الدوام ولم ولم يوقته على وقت الصلاة - [01:04:31](#)

يعني ما يقوم للصلاة انما يقوم للدوام هذا لا يعبد الله عز وجل نسأل الله العافية الواجب ان يؤقت على وقت الصلاة من اجل ان يقوم للصلاة ويصلي مع المسلمين - [01:04:53](#)

ويرجع لنومه اما ان يوقته على الدوام ويترك الصلاة فهذا ليس من عمل المسلم هذا يهتم بوظيفته ولا يهتم بدينه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تحسين الصوت - [01:05:11](#)

بدعاء قنوت الوتر دون تكلف وتمطيط حيث حصل تشويش عند بعض الطلبة بان هذا بدعة وانه لم يرد هناك اناس يتلمسون الزلات ويخطئون الناس ودهم بس يخطون الناس هذه امور يتسامح فيها ويتساهل فيها. ما يحتاج الى - [01:05:33](#)

الانكار والى العداوات والى فيه ناس مهمتهم تلمس الاخطاء اللي يتوهمون انه اخطأ يا اخوان اتركوا هذه الامور ما لم تروا منكرا ما لو ما لم تروا بدعة اتركوا هذه الامور السهلة والصوت - [01:05:58](#)

الحمد لله خلوا الصوت على ما هو عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما مقدار كفارة اليمين وهل يجوز ترك اليمين بعد حلفه ان يحلف مثلا على ترك التدخين - [01:06:21](#)

وعدم العودة اليه ثم يعود لضعف في النفس عام الكفارة واجبة اذا حلفت على ترك شيء ثم فعلته متعمدا وجبت الكفارة وهي على نوع تخييل وترتيب تخييل بين ثلاثة اشياء - [01:06:41](#)

التي هي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة مخير فاذا لم تجد شيئا من هذه الثلاث تصوم ثلاثة ايام هذي كفارة اليمين واذا حلف لا يترك الدخان يجب عليه من ناحيتين - [01:07:06](#)

من ناحية ترك الحرام ومن ناحية البر باليمين ولا يجوز له يخالف اليمين فاذا خالف وعصى فهو اثم وتجب عليه الكفارة ايضا والتوبة

الى الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:07:31](#)

باع اخي قطعة ارض ليشتري غيرها في مكان اخر فهل اذا مر على هذا المال اذا مر عليه عام ولم يشتري ارضا بعد. هل يجب عليه

اخراج الزكاة نعم اذا كان عنده نقود تبلغ النصاب او اكثر - [01:07:55](#)

تم عليها سنة يجب فيها الزكاة يخرج منها ربع العشر سواء يريد لها لزواج او يريد لها لقضاء دين او يريد لها لشراء شيء اخر وجبت بها

الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:16](#)

يقول بعض الناس يقول ان المشركين كانوا يعرفون الرحمن بدليل قوله سبحانه وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم بعضهم الكلام على

اهل مكة هما لي ينكرون الرحمن لما سمعوا الرسول يقول بسم الله الرحمن الرحيم قالوا ما نعرف - [01:08:38](#)

رحمن الا رحمن اليمامة فهذا خاص باهل مكة واما بقية المشركين فلا يلزم انهم ينكرون الرحمن كلهم نعم ولهذا قال الله جل وعلا

فيهم وهم يكفرون بالرحمن وهم يكفرون يعني اهل مكة - [01:09:01](#)

يكفرون بالرحمن قل هو ربي قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الالسماء الحسنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

تقول السائلة هل يجوز للمرأة ان تستخدم الحبوب لمنع الدورة - [01:09:22](#)

في شهر رمضان من اجل ان تواصل الصيام لا بأس بذلك ولكن لابد من استشارة الطبيب لان بعض الحبوب تضر المرأة اذا كان الطبيب

لا يرى فيها اثرا سيئا فلا بأس بذلك مع ان الاولى تركها. الاولى تركها. نعم - [01:09:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يؤخذ من قوله سبحانه مقصوص القمص لعلهم يتفكرون مشروعية الدعوة الى الله عن طريق

القصص قصص الصحيح لا بأس اذا احتاج اليه لا بأس - [01:10:06](#)

القصص الصحيح ما هو بكل قصص وكل آاه تمثليات وكل لا القصص الصحيح من القرآن او من السنة قصص الانبياء عليهم الصلاة

والسلام يستشهد بها هذا طيب القصص مع مع اهلك الله به الامم الكافرة - [01:10:25](#)

قوم نوح يذكر عند الوعظ والتذكير والدعوة الى الله تحذيرا للناس القصص آالصالحين وما حصل لهم من الخير ترغيب لا بأس نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نمت عن الصلاة المكتوبة - [01:10:49](#)

ولم استيقظ الا بعد انتهاء صلاة الجماعة فهل الافضل بالنسبة ان اؤديها في البيت او ان اذهب الى المسجد لادائها هنا المسجد فاتت

الجماعة اذا كان ترجو انك فتجد في المسجد احد يصلي معك يذهب اليه اما اذا كنت - [01:11:12](#)

اغلق المسجد ولا ترجوا احد صلها في البيت. وش تتعب وهو ما فيه احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اعتاد الناس في

بلد اخراج زكاة الفطر بعد مرور عشرين يوما من رمضان - [01:11:33](#)

ومنهم من يقدمها على ذلك فهل اداؤها في هذا الوقت مجزئ وما حكم من اداها قبل العيد بعشرة ايام؟ ما الواجب عليه انت لا

تخرجها الا يوم العيد او قبل العيد بيومين - [01:11:53](#)

وانصح من يقبل النصيحة في هذا اما فعل الناس انت لا تقدر على منعهم من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول

لدينا محاضرات في الجامعة وبعضها يكون وقت صلاة المغرب - [01:12:09](#)

ولا تنتهي هذه المحاضرة الا بعد دخول وقت المغرب باربعين دقيقة. يقول ماذا نصنع؟ هل يجوز لنا ان نؤخرها الى هناك الوقت

راجعوا المدير والمسؤول يرتب الجدول لانه يجعل للصلاة وقتا في وقتها - [01:12:31](#)

راجعوا المسؤولين في هذا اول شيء فاذا لم يحصل استجابة ولم يحصل المقصود تخرج وتصلي وتعود للمحاضرة تخرج وتصلي

وتعود للمحاضرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد.

الحديث - [01:12:55](#)

يقول ونحن شباب قد ذهبنا للاعتكاف في مكة ولكن ذهبنا الى احد المساجد داخل حدود الحرم ولم نذهب للمسجد الحرام للاعتكاف

فيه. فهل فعلنا صحيح؟ نعم مكة والله الحمد كلها المسجد الحرام - [01:13:22](#)

كل ما كان داخل الاميال فهو المسجد الحرام نعم فضيلة الشيخ ربما يكون اعتكافكم في مساجد مكة التي ليس فيها زحام احسن من

الاعتكاف في المسجد الحرام الذي فيه الزحمة وفيه المشقة وفيه نعم - 01:13:41

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انه صدم شخصا بالسيارة وقد مات هذا الشخص يقول وقد دفعت ديته وكنت انذاك

شابا والان انا كبير في السن فعمرى خمس وثمانون عاما - 01:14:04

فماذا علي واذا كنت يوم تصدمه وانت بالغ عليك الكفارة صيام شهرين متتابعين اما اذا كنت لم تبلغ فالذي عليه الفتوى انه لا كفارة

عليك لانك غير مكلف. نعم انت - 01:14:25

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:14:46